

**التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لتعزيز ثقافة العمل الحر
لدى الطالبات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن**

إعداد

د. نرمين إبراهيم حلمي

أستاذ مساعد بقسم تنظيم المجتمع
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان

د. الجوهرة ناصر الهزاني

أستاذ مشارك بقسم تنظيم المجتمع
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الأميرة
نورة عبد الرحمن

ملخص البحث

يشكل العمل الحر عنصر مهماً في عملية التنمية وقوة أساسية ذات فاعلية يمكن أن تضاف إلى الموارد والجهود الحكومية الأخرى العاملة في مجال التنمية، ويهتم نشر ثقافة العمل الحر لدى الشباب ببناء الثقة لدى الشباب - تعميق روح الاعتماد على الذات-خلق الطموح لديهم-تأمين دخل ثابت-التقليل من مشكلة البطالة-زيادة المهارات والمعارف لدى الشباب بمتطلبات سوق العمل)، وفي ضوء ذلك اهتمت طريقة تنظيم المجتمع بكافة أنواعها ومنها التنمية الاقتصادية والممثلة في إقامة المشروعات الصغيرة وتعزيزاً للعمل الحر وذلك لإشباع احتياجات الشباب الجامعي وحل مشكلة البطالة، لذا عنيت هذه الدراسة بتنفيذ برنامج للتدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لتعزيز ثقافة العمل الحر لدى الطالبات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي هو: تنفيذ برنامج للتدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع وتعزيز ثقافة العمل الحر لدى الطالبات .

Abstract

Free work is an important element in the development process and an essential force that can be added to the resources and other governmental efforts in the field of development. The promotion of a culture of self-employment among young people is concerned with building confidence among young people - deepening the spirit of self-reliance - To reduce the problem of unemployment - increase the skills and knowledge of young people with the requirements of the labor market), and in light of this concerned the community organization method, including economic development and represented in the establishment of small projects and the promotion of self-employment to satisfy the needs of university youth and solve the problem of unemployment.

The study aims to achieve the main objective: To implement a program of professional intervention in the way of organizing the society and promoting the culture of self-employment among students,

أولاً: مدخل مشكلة الدراسة

إن أهم عملية استثمارية تقوم بها أي دولة مهما كانت مرحلة التنمية التي تمر بها هي تنمية مواردها البشرية والتعليم هو الطاقة المحركة للتنمية البشرية التي تهدف إلى تنمية الفرد من خلال التكوين الأمثل لمعارفة ومهاراته بما يمكنه من التفاعل المثمر والخلاق مع بيئته بمكوناتها البشرية والمادية (Downey, G, 2001).

ومن أهم ما يميز الفترة الحالية هو اقتحام الأجيال الشابة آفاق المستقبل من خلال بوابة ريادة الأعمال والاتجاه إلى نحو العمل الحر كأحد الآليات المجتمعية لبناء جيل قادر على تحقيق التنمية من خلال الاعتماد على الذات (Geo, Z& Smith, R. & Minehin, E.: 2002).

حيث يشكل العمل الحر عنصراً مهماً في عملية التنمية وقوة أساسية ذات فاعلية يمكن أن تضاف إلى الموارد والجهود الحكومية الأخرى العاملة في مجال التنمية، ونظراً لما يتميز به القائمون بهذا العمل من حماس ودافعية وبسبب ما يتميز به هذا النوع من العمل بالمهارة في سوق العمل والبعد عن الروتين والقدرة على تحقيق ذاتية الفرد واستقلاليته (Kim, J.: 2007).

ومن هذا المنطلق اهتم مجلس الغرف السعودية بتنمية ثقافة العمل الحر وتنمية روح المبادرة والريادة لدى الشباب بالإضافة إلى التنسيق مع الجهات الحكومية والجامعات لتوفير عملية الدعم والاستفادة من التجارب الدولية وتوفير الدراسات والمعلومات بغرض تعزيز القدرة التنافسية والوصول إلى الأسواق الخارجية وتزويد أصحاب المشاريع بمعلومات عن هذه الأسواق وتقديم الحوافز اللازمة لتمكين منتجاتهم من النفاذ، وأشارت إلى أن المجلس يقدم الخدمات الاستشارية لأصحاب المشاريع بتكلفة رمزية والتنسيق مع مجموعة من المكاتب الاستشارية لتزويد الشباب والشابات بالأفكار الاستثمارية تم إصدار أول دليل يحتوي على (١٠٠٠) فكرة مشروع لمساعدة الشباب على تغيير أفكارهم نحو العمل الحر في مجال

المشروعات الصغيرة لمواجهة مشكلة البطالة والتخفيف من تأثيرها في المجتمع (الصيني، هيفاء: ٢٠١٠).

وقد أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً خاصاً بزيادة الأعمال والابتكار وتعزيز ثقافة العمل الحر لتنوع مصادر الدخل، ودفع مسيرة الاقتصاد الوطني، وخلق المزيد من الفرص الوظيفية للشباب الجامعي انطلاقاً من دورها الرائد في خدمة المجتمع وفي إطار ذلك بادرت جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بإنشاء «مركز دعم وتطوير الأعمال»، ليكون مركزاً وظيفياً متخصصاً في دعم ومساعدة الطالبات بالجامعة في مجال ريادة الأعمال للنهوض بالدور الرائد للمرأة السعودية، وتعزيز جهودها في مسيرة التنمية الاقتصادية الشاملة من خلال نشر ثقافة العمل الحر وتحفيز الخريجات على إقامة لمشروعات الصغيرة.

فقد أصبح العمل على نشر فكر وثقافة العمل الحر بين أفراد المجتمع مطلباً هاماً وذلك من خلال جميع المؤسسات المجتمعية ومنها المؤسسات التعليمية المختلفة (الجامعات)، المشروعات الصغيرة أصبحت ضرورية في ظل عدم توافر فرص عمل للشباب الجامعي، وذلك لمساعدتهم لكي يكونوا منتجين ومستثمرين (Chell. E.: 2002).

كما أن التركيز على نشر ثقافة العمل الحر لدى الشباب له عديد من الأسباب منها (بناء الثقة لدى الشباب - تعميق روح الاعتماد على الذات - خلق الطموح لديهم - تأمين دخل ثابت - التقليل من مشكلة البطالة - زيادة المهارات والمعارف لدى الشباب - متطلبات سوق العمل) (الجندي، أحمد: ٢٠١٠).

وقد اهتمت العديد من الدراسات بأهمية نشر ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي فقد أشارت دراسة Suzy Croft (Croft, Suzy: 2002) سنة ٢٠٠٢ إلى أهمية تعزيز ثقافة العمل الحر في تمكين الشباب من الحياة باستقلالية، وتعزيز الشعور بالأمان المجتمعي.

وأوضحت دراسة Henri Ques (Ques, Henri: 2006) سنة ٢٠٠٦ ضرورة تشجيع وتحفيز الشباب على

إقامة وتصميم المشروعات المتوسطة والصغيرة كأحد آليات مواجهة البطالة وخلق فرص عمل للشباب، بالإضافة إلى أهمية العمل الحر في تعزيز القيم الإيجابية المكتسبة منه.

بينما تطرقت دراسة مهدي القصاص (القصاص، مهدي: ٢٠٠٨) سنة ٢٠٠٨ إلى التعرف على آراء الشباب عن فلسفة العمل الحر وعرض لتجربتهم الشخصية في العمل، وأشارت أهم النتائج إلى أن نسبة ٦٥% من حالات الدراسة الميدانية يؤيدون العمل الحر، وأن نسبة ٢٤% يفضلون العمل الحكومي، أما النسبة الباقية وتمثل ١١% يفضلون العاملين معا، كما أشارت نتائج الدراسة إلى القيادة والتواصل وحل المشكلة كأحد المهارات الأساسية التي يجب أن تتوفر لدى الشباب لممارسة العمل الحر.

وأضافت دراسة أحمد سلامة (سلامة، أحمد: ٢٠٠٩) سنة ٢٠٠٩ وجود ارتفاع في نسبة البطالة للإناث السعوديات حيث وصلت إلى ٢٤%، كما تضاعفت عدد المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الأونة الأخيرة لتتجاوز نسبة الـ ٩٠% من المشروعات الاقتصادية وحققت ناتج محلي كبير الأمر الذي جعل الشباب وخاصة الإناث يتجهوا للعمل بها.

كما أشارت دراسة رمضان نوري سالم (سالم، رمضان: ٢٠٠٩) سنة ٢٠٠٩ إلى أن من الممكن أن يتجه الشباب إلى العمل الحر أثناء دراستهم لتوفير احتياجاتهم الدراسية إلى أن يتم تخرجهم وتوصلت الدراسة إلى نتيجة هامة وهي أن اتجاه الشباب إلى العمل الحر بعد الدراسة يعد هام ليسد الاحتياجات الشخصية لهم في الوقت الحالي أفضل من البطالة وانتظار التعيين في القطاع الحكومي، كما أوصت الدراسة بضرورة الأهتمام بتزويد الشباب بالمعارف الهامة المرتبطة بالعمل الحر.

وأظهرت دراسة شيماء عيسى (عيسى، شيماء: ٢٠١٢) سنة ٢٠١٢ أن أفكار الشباب وتوجهاته في مرحلة ما بعد التخرج لا تنتهي فهذه المرحلة في النهاية مرحلة من العمر ثمينة للغاية ولا يجب أن تضيع سدى ومهما

اختلفت الرؤى والتوجهات فإن كل شاب وفتاة يحاول في هذه المرحلة الاستفادة منها بأقصى صورة ممكنة والسعى الدعوب لتحقيق طموحاته وأهدافه في هذه الحياة بالاتجاه للعمل الحر وعمل المشروعات الصغيرة.

كما أوضحت دراسة Mead (Donad, Mead: 2010) سنة ٢٠١٠ أهمية نشر ثقافة العمل الحر لدى الشباب وإقامة المشروعات الصغيرة التي تساهم في خلق وظائف جديدة للشباب الجامعي.

وأظهرت دراسة Chell Dolton (Dolton, Chell: 2014) سنة ٢٠١٤ اختلاف دوافع اتجاه أو عزوف الشباب نحو العمل الحر والتي تحددت في دوافع اجتماعية واقتصادية ونفسية، كما أظهرت أهمية إكساب الشباب مجموعة من المهارات الأساسية التي تمكنه وتشجعه لممارسة العمل الحر.

وأضافت دراسة إيمان إلياس (إلياس، إيمان: ٢٠٠٣) سنة ٢٠٠٣ إلى وجود اتجاهات سلبية تعوق الشباب الجامعي عن الاتجاه نحو العمل الحر والعمل في مجال المشروعات الصغيرة، وهنا يظهر دور الخدمة الاجتماعية في إحداث التغيير المطلوب من خلال برامج عمل تدفع الشباب إلى استثمار قدراتهم الذاتية والمجتمعية للحصول على فرص في سوق العمل.

وتوصلت نتائج دراسة ماجد الفراء (الفراء، ماجد: ٢٠١٥) سنة ٢٠١٥ أهمية سعي الجامعات إلى تأكيد حق الشباب في العمل الحر من خلال دورها التربوي والفني، وذلك من خلال فتح مراكز للتعليم المهني بالجامعة هدفها تحفيزهم على إقامة مشروعات صغيرة تؤمن لهم دخل شهري ثابت.

كما أشارت أيضا نتائج دراسة Green and Saridakis (Green, F.J., & Saridakis, G.: 2015) سنة ٢٠١٥ على الدور المحوري للتعليم الجامعي في نجاح ممارسات العمل الحر لدى طلابها من خلال الخطة الاستراتيجية التي تتبعها في وضع مناهجها العلمية لإكساب الشباب الجامعي للخبرات اللازمة لممارسة العمل الحر.

وأكدت على ذلك توصيات دراسة أحمد أبو الخير (أبو الخير، أحمد: ٢٠١٧) سنة ٢٠١٧ وكان أهمها: ضرورة تعزيز الجامعات للريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي مع الاهتمام بتعزيز مهارات التواصل وتسويق الذات والمهارات القيادة كأحد مقومات النجاح نحو العمل الحر وريادة الأعمال.

وتعد طريقة تنظيم المجتمع من أهم طرق الخدمة الاجتماعية اهتماماً بالتنمية بكافة أنواعها ومنها التنمية الاقتصادية والممثلة في إقامة المشروعات الصغيرة وتعزيزاً للعمل الحر وذلك لإشباع احتياجات أفراد المجتمع وحل مشكلاتهم وكي يتحقق ذلك يكون بمعرفة احتياجات الأفراد (الشباب الجامعي) والعمل على تنميتها كما تسعى الطريقة لحل مشكلات المجتمع ومنها مشكلة البطالة عن طريق فتح مجال جديد للعمل وهو مجال المشروعات الصغيرة والتي تعمل على إيجاد فرص عمل جديدة للطالبات بما يخفف من عبء البطالة في المجتمع (عبد اللطيف، رشاد أحمد: ٢٠٠٢)

كما أن من ضمن الأهداف التي تسعى مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة إلى تحقيقها هو رعاية الشباب وإعادة توجيهه من خلال مقابل احتياجاتهم وتنمية قدراتهم وشخصياتهم وتحسين علاقاتهم بالبيئة المحيطة أو العمل على وقايتهم من الوقوع في المشكلات^١، حيث تركز الخدمة الاجتماعية وطريقتها تنظيم المجتمع على مساعدة الشباب الجامعي من خلال مقابلة احتياجاته وتنمية قدراته ومهاراته بالإضافة إلى تدعيم دور المؤسسات المجتمعية (ومنها الجامعات) في مساعدة الشباب على مواجهة المشكلات (ومن أهمها مشكلة البطالة) التي تعوق أدائه لدوره بالمجتمع بتوفير فرص لإكسابهم القدرة والمهارة اللازمة لتخطي هذه المشكلات.

وباستقراء الدراسات السابقة بنظرة تحليلية يتضح لنا
الأتي: -

١. أشارت أغلب الدراسات إلى اهتمام الشباب في الأونة الأخيرة بالعمل الحر وذلك سعياً للقضاء على مشكلة البطالة كدراسة مهدي القصاص سنة ٢٠٠٨، ودراسة رمضان سنة ٢٠٠٩ ودراسة Suzy سنة ٢٠١١.

٢. كما أوضحت بعض الدراسات إلى أهمية نشر ثقافة العمل الحر في مواجهة مشكلات الشباب الجامعي كدراسة Mead سنة ٢٠١٠.

٣. وجود اتجاهات سلبية لدى الشباب نحو ممارسة العمل الحر كدراسة Dolton سنة ٢٠١٤، ودراسة إيمان الياس سنة ٢٠٠٣.

٤. أهمية تحفيز الشباب نحو إقامة المشروعات الصغيرة كأحد آليات مواجهة البطالة كدراسة Henri سنة ٢٠٠٦ ودراسة سلامة سنة ٢٠٠٩ ودراسة Mead سنة ٢٠١٠.

٥. كما أوضحت الدراسات الدور المحوري للجامعات في إكساب الشباب الجامعي لمهارات العمل الحر كدراسة كل من ماجد الفراس سنة ٢٠١٥، Green and Saridakis سنة ٢٠١٥، أحمد أبو الخير سنة ٢٠١٧.

٦. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تنفيذ برنامج للتدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لتعزيز ثقافة العمل الحر لدى الطالبات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

ثانياً: المنطلقات النظرية للدراسة.

تنتقل الدراسة الحالية من عدة مدخل وهي (مدخل التمكين - مدخل التحريك - مدخل الحوار المجتمعي - مدخل حل المشكلة - مدخل التدريب)

١- مدخل التمكين

التمكين كمدخل يرتبط بالمقدرة وتعزيز القوة أو إعادة النظر في توزيعها، وكما عرف البنك الدولي "التمكين" بأنه "تحسين قدرات الشخص أو الجماعة على صنع الخيارات وتحويلها إلى أفعال ونواتج مرغوبة" (البنك

السولى: ٢٠٠٣)، وبالتالي يمكن للباحثان الاستفادة منه في إطار هذه الدراسة من خلال:

- توفير مناخ من الثقة المتبادلة بين الشباب الجامعي والمؤسسات المجتمعية.
- إبراز القدرات والمهارات الإيجابية لدى الشباب الجامعي.
- تشجيع الشباب على اكتساب المهارات والمعارف من خلال توفير فرص للتدريب.
- تشجيع روح المبادرة وتدقيق المعلومات والاتصال بين الشباب والمؤسسات الجامعية.
- تحديد احتياجات الشباب الجامعي من المشروعات الصغيرة.
- توفير معلومات عن سوق العمل واحتياجاته وكيفية إعداد دراسات الجدوى للمشروعات الصغيرة.

٢- مدخل التعبئة (التحريك): -

يستهدف هذا المدخل إحداث تغيير حقيقي في (الشباب الجامعي) وجعلهم مسئولين عن مشاكلهم ومشاكل مجتمعهم والتعرف على اتجاهاتهم صوب هذه المشكلات والعمل على تغيير الاتجاهات إذا كانت سلبية نحو الجانب الإيجابي لمواجهة المشكلات ومنها مشكلة القضاء على البطالة وتعزيز ثقافة العمل الحر لدى الطالبات وذلك لتشجيعها على الدخول في مجال المشروعات الصغيرة والمنافسة في سوق العمل (عبد اللطيف، رشاد أحمد: ٢٠٠٠).

٣-مدخل الحوار المجتمعي

يعتبر الحوار آلية لجذب أطراف المجتمع (الشباب الجامعي - المؤسسات المجتمعية) فى شبكة من التفاعل المخطط لها سلفاً تعمل على تنظيم وتوفير كافة الموارد المجتمعية المتاحة للوصول إلى الهدف المحدد ويراعى زيادة وعى الأفراد بالقضايا الهامة فى مجتمعهم وزيادة الاتصال للتفاعل بين كافة أطرافه (جمعة، حسين محمد: ٢٠٠٤)

من خلال عقد جلسات حوارية تضم الطالبات (الشباب الجامعي) وبعض المسئولين لمناقشة الآثار السلبية

لمشكلة البطالة وكيفية تعزيز ثقافة العمل الحر ويتحقق ذلك من خلال الحوار المتبادل بين الطالبات والمسئولين للتعرف على اتجاهاتهم لحل هذه المشكلة والوصول لحلول وبدائل لمواجهة المشكلة ومنها العمل بمجال جديد يفتح فرص عمل جديدة للطالبات وهو مجال المشروعات الصغيرة لمواجهة مشكلة البطالة.

٤-مدخل حل المشكلة وفقاً لنموذج سبيرجل: -

ويقصد بهذا المدخل التدخل المقصود الذي يتم من خلال منظمات المجتمع ومنها الجامعة لمواجهة مشكلة معينة عن طريق تحديد نوع المشكلة ودراسة الموقف جيداً وتحليله ثم عملية التخطيط للتدخل لمواجهة المشكلة وحلها باختيار أفضل البدائل والبديل الملائم هنا فتح باب جديد للعمل وتوفير فرص عمل من خلال اتجاهات الطالبات نحو العمل بمجال المشروعات الصغيرة (عبد العال، عبد الحليم رضا: ٢٠٠٣).

٥-مدخل التدريب:

يستخدم المنظم الاجتماعى هذا المدخل باعتباره إحدى العمليات الرئيسية التى تهدف إلى تنمية القوى البشرية، فالعملية التدريبية تستهدف اكساب الطالبات المهارات المرتبطة بالعمل الحر وخلق فرص لهم بسوق العمل.

ثالثاً: صياغة مشكلة الدراسة: -

فى ضوء ما سبق عرضه وما أفرزته نتائج الدراسات السابقة والتي أكدت على أهمية تعزيز ثقافة العمل الحر فى تمكين الشباب الجامعي من البحث على فرص لاستثمار قدراته ومهاراته فى سوق العمل من ثم التقليل من مشكلة البطالة، بالإضافة إلى المنطلقات النظرية التي استندت إليها الدراسة والتي أكدت أهمية بناء المقدرة وتعزيز القوة لدى الشباب الجامعي (طالبات كلية الخدمة الاجتماعية) وذلك لإحداث تغيير إيجابي من خلال التعرف على احتياجاتهم والعمل تجاه اشباع هذه الاحتياجات ومن ثم القضاء على مشكلة البطالة وذلك من خلال مدخل الحوار والتدريب وحل المشكلات التي تواجههم، بناء على ما تقدم من

ب- زيادة المهارات المرتبطة بالعمل الحر لدى الطالبات.

ج- تشجيع الطالبات للاتجاه نحو ممارسة العمل الحر.

سادساً: فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي: توجد علاقة إيجابية بين تنفيذ برنامج للتدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع وتعزيز ثقافة العمل الحر لدى الطالبات

الفروض الفرعية:

١. توجد علاقة إيجابية بين تنفيذ برنامج للتدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع وزيادة المعارف المرتبطة بالعمل الحر لدى الطالبات
٢. توجد علاقة إيجابية بين تنفيذ برنامج للتدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع وزيادة المهارات المرتبطة بالعمل الحر لدى الطالبات
- توجد علاقة إيجابية بين تنفيذ برنامج للتدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع وتشجيع الطالبات للاتجاه نحو ممارسة العمل الحر.

سابعاً: مفاهيم الدراسة:

- ١- مفهوم ثقافة العمل الحر
تنصب فلسفة العمل الحر على التعبير عن إمتلاك كفاءات ودره على العمل بحرية وثقة في النفس لحمل المسؤولية (أبورية، سوزان أحمد: ٢٠٠٥).
- ويمكن تعريف العمل الحر على أنه دخل يكتسب من مشروع تجاري أو من تجارة يتحكم فيها الشخص نفسه (مصطفى، أحمد: ٢٠٠٩)، كما يعرف بأنه العمل الذي لا يتبع أي جهة حكومية أو خاصة، يقوم بها الشخص بنفسه ويستثمر جهوده وماله وخبراته في الحصول على أقصى ربح مادي (أبورية، سوزان أحمد: ٢٠٠٥).
- كما يعرف العمل الحر على أنه نشاط اقتصادي هادف يستثمر فيه الفرد طاقاته في المجال الإنتاجي أو الخدمي نظير عائد مادي، يكتسب هذا العمل معناه

معطيات نظرية ومداخل مهنية ونتائج الدراسات السابقة اتضح للباحثان أهمية الحاجة إلى نشر ثقافة العمل الحر لدى الطالبات وتحفيزهم على تبني وإدارة مشروعات تخلق لهم المنافسة في السوق والبحث عن فرص للخروج من دائرة البطالة، وترتيباً على ذلك تتحدد مشكلة الدراسة في قضية رئيسية مؤداها اختبار العلاقة بين استخدام برنامج للتدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتعزيز ثقافة العمل الحر لدى الطالبات الجامعيات.

رابعاً: أهمية الدراسة:

- ١- تمثل الدراسة إضافة علمية للمهتمين بقضايا الشباب الجامعي.
- ٢- تساهم هذه الدراسة في تعزيز ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي.
- ٣- تساهم الدراسة في توجيه فئة الشباب والخريجين نحو بيئة العمل الحر وبالتالي الحد من ارتفاع معدلات البطالة وما يترتب عليها من آثار اجتماعية خطيرة.
- ٤- تتفق هذه الدراسة مع توجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠ بتحقيق اقتصاد مزدهر عن طريق الاستفادة القصوى من طاقات الشباب وإكسابهم المهارات اللازمة التي تمكنهم من السعي نحو المشاركة الفاعلة في سوق العمل.
- ٥- نتائج الدراسة قد يستفيد منها المهتمون بالشباب وتكون منطلق لدراسات مستقبلية في الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع.

خامساً: أهداف الدراسة:

- تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف عام وهو: -
تنفيذ برنامج للتدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع وتعزيز ثقافة العمل الحر لدى الطالبات
ويتحقق هذا الهدف العام من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية وهي: -
أ- زيادة المعارف المرتبطة بالعمل الحر لدى الطالبات.

وقيمته من خلال الرؤية الذاتية للفرد الذي يقوم به
(Vinogradov, E, and Kolvereid L.: 2006).

من خلال ما سبق يمكن أن تعرف الباحثتان ثقافة العمل الحر في إطار هذه الدراسة بأنها: مجموعة المعارف والمهارات التي تشجع العمل الحر الذي يقوم على أساس الدافع الذاتي من قبل الشباب الجامعي في أي نشاط إنتاجي أو خدمي لا يتبع الدولة.

٢- مفهوم التدخل المهني: -

يشير قاموس الرعاية الاجتماعية لمفهوم التدخل بوصفه مفهوماً يهتم بأنشطة الخدمة الاجتماعية من بداية اهتمامها بالعمليات العلاجية إلى تدخلها في مواقف النزاع على أن يرتبط هذا التدخل بتطبيق النظريات العلمية (Pavver, Repert L.:1982).

يقصد بالتدخل المهني في تنظيم المجتمع أن ممارسة تنظيم المجتمع بكل ما تتضمنه من أهداف واستراتيجيات وإدوار وأساليب فنية وأدوات ومبادئ مهنية، وما تسعى إليه من أهداف تسهم في تنمية المجتمع الذي تمارس فيه، من خلال تطوير الخدمات الاجتماعية بما يؤدي إلى تقوية الترابط بينهم ويدعو إلى انتمائهم للمجتمع الذي يعيشون فيه (عبد العال، عبد الحليم رضا & زيتون، أحمد وفاء: ١٩٨٦).

هذا ويجب أن يكون البرنامج المصمم للتدخل المهني شاملاً وطويل الأمد، ويساهم في تطوير الخدمات الإنسانية، هذا بالإضافة إلى أن هذا البرنامج يجب أن يساهم في توظيف الموارد المناسبة والحصول على الدعم المؤسسي، ومراعاة الزمن المناسب، والتركيز على مشكلات محددة، بالإضافة إلى توافر عنصر المرونة في تصميم وتنفيذ برنامج التدخل المهني (Rothman, Jack : 1995).

ويرى مدحت فؤاد فتوح ان التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية يعني (فتوح، مدحت فؤاد: ١٩٩٢): -

١- مجموعة من الأنشطة والعمليات التخطيطية والتنفيذية.

٢- يشترك في هذه الأنشطة كل من الاخصائي الاجتماعي والوحدة التي يتعامل معها

٣- للتدخل المهني مراحل وعمليات

٤- يمارس التدخل المهني على مستويات مختلفة ومع انساق مستهدفة.

٥- يركز التدخل المهني على قيم وايدولوجيات المجتمع.

٦- تحدد المشكلات مسار التدخل المهني.

وفي ضوء ما سبق يمكن للباحثتان أن تعرف التدخل المهني في هذه الدراسة في الآتي: -

١. الجهود المهنية الموجهة لتعزيز ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي (طالبات كلية الخدمة الاجتماعية-جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن)

٢. تقوم على الأسس العلمية والفنية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي.

٣. تسعى لتنمية القدرات الذاتية لدى الطالبات للبحث عن فرص بسوق العمل.

تاسعاً: برنامج التدخل المهني.

١. الفلسفة التي يقوم عليها برنامج التدخل المهني.

- تعزيز العمل الحر يعد أحد الآليات التي يمكن من خلالها التقليل من مشكلة البطالة بالمجتمع السعودي

- طريقة تنظيم المجتمع كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية يمكن أن تسهم إيجابياً في زيادة المعارف والمهارات لدي الطالبات بجامعة الأميرة نورة بالإضافة إلى جانب استخدام المداخل المهنية في تشجيع الطالبات للاتجاه نحو العمل الحر.

٢. الأسس التي يقوم عليها برنامج التدخل المهني.

- الدراسات والبحوث العلمية السابقة وما توصلت إليه من نتائج وتوصيات.

السلبية تجاه ممارستهن للعمل الحر للقضاء
على مشكلة البطالة.

ويمكن تنفيذ هذه الاستراتيجيات من خلال تكتيكات
أساسية تتمثل في:-

- الشرح والتوضيح ← بالنسبة لمفهوم العمل
الحر وأهميته وأهمية الاعتماد على جهود
الطالبات في خلق فرص عمل.
- المناقشة الجماعية، تبادل الآراء، الاتصال.

٥. الأدوار المهنية المستخدمة في
برنامج التدخل المهني.

- دور المقنع: وذلك في محاولة إقناع
الباحثتان للطالبات بالتعاون معها في تنفيذ
البحث.

- دور المجدد: حيث ركزت الباحثة على
تطوير العمل وذلك بعمل برنامج تدخلها
والذي يتضمن دورات ومحاضرات وورش
عمل لم تقدمها الجامعة أو الكلية في مجال
تعزيز ثقافة العمل الحر لدى الطالبات

- دور المطالب: حيث تقدمت الباحثتان بعرض
برنامج التدخل المهني على قسم تنظيم
المجتمع بالكلية للمطالبة بتقديم المساعدة
في توفير قاعات لتطبيق البرنامج ذلك لما له
من فائدة للطالبات وتحقيقاً لأهداف الجامعة.

- دور المفاوض: وذلك لإقناع مسؤولي الكلية
بموضوع الدراسة وأهميته بالنسبة لتحقيق
القسم والكلية لخطتها التشغيلية في مجال
ريادة الأعمال.

- دور المخطط: من خلال تحديد أهداف خطة
التدخل المهني وتوضيح خطواتها وتوقيتاتها
الزمنية.

- دور الممكن: وذلك لبناء قدرات ومهارات
الطالبات ومساعدتهن على اكتشاف مواطن

- المقابلات مع الخبراء من أعضاء هيئة
التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة
الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

- الإطار النظري لطريقة تنظيم المجتمع وما
يتضمنه من مبادئ ومداخ واستراتيجيات
وتكتيكات وأدوار وأدوات.... الخ.

٣. أهداف برنامج التدخل المهني.

- يتحدد أهداف برنامج التدخل المهني في هدف رئيسي
مؤداه تنفيذ برنامج للتدخل المهني لتعزيز ثقافة العمل
الحر لدى الطالبات.
وينبثق من هذا الهدف الرئيسي ثلاثة أهداف فرعية
هي:

- زيادة المعارف المرتبطة بالعمل الحر لدى
الطالبات.

- زيادة المهارات المرتبطة بالعمل الحر لدى
الطالبات.

- تشجيع الطالبات للاتجاه نحو ممارسة العمل
الحر.

٤. الإستراتيجيات المهنية المستخدمة
في برنامج التدخل المهني.

- استراتيجية الإقناع ← تتحقق من خلال
الاتفاق بين الباحثتان والطالبات حول
المشاركة في ورش العمل والمحاضرات التي
يمكن تعزيز ثقافة العمل الحر لدى الطالبات.

- استراتيجية التعليم والتدريب ← وذلك لإمداد
الطالبات بالمعلومات والقيم والمهارات
المرتبطة بتعزيز ثقافة العمل الحر لديهن.

- استراتيجية الاتصال ← تستخدم للاتصال
بالطالبات لحثهم على المشاركة المنظمة في
التعرف على احتياجاتهم ومشكلاتهم التي
تعوق ممارستهن للعمل الحر بعد تخرجهن.

- استراتيجية تغيير السلوك ← تدعيم القيم
الإيجابية لدى الطالبات وتغيير سلوكياتهن

أ-المقابلات ← مع الطالبات المستفيدات من برنامج التدخل المهني.

ب-المحاضرات والجلسات الحوارية ← لتزويد الطالبات بالمعلومات والمعارف والقيم حول أهمية العمل الحر في القضاء على مشكلة البطالة.

ج-ورش العمل والدورات التدريبية ← لإكسابهن المهارات المرتبطة بممارسة العمل الحر كـ (مهارة القيادة - مهارة أعداد دراسة الجدوى - مهارة حل المشكلة - مهارة التواصل - مهارة إدارة الوقت)، وقد تم تحديد هذه المهارات بناءً على رأي مجموعة من الخبراء بمركز ريادة الاعمال بجامعة الأميرة نورة ومؤسسة انجاز السعودية الداعمة لمساعدة الطالبات على تبني المشروعات الصغيرة.

٦. البرنامج التنفيذي.

الضعف والقوة لديهم واستثمار نقاط القوة للبحث عن فرص بسوق العمل.

- دور المعلم: لزيادة المعلومات والمعارف لدى الطالبات وذلك لتطوير قدراتهن ومهاراتهن على توظيف المعرفة في مجال تنفيذ المشروعات الصغيرة.

- دور المدرب: لتطوير وتنمية المهارات المرتبط بالعمل الحر لدى الطالبات والعمل على زيادة إنتاجيتهن واكسابهن معلومات وأفكار إيجابية لتغيير آرائهن نحو العمل الحر وأهميته.

الأدوات المهنية المستخدمة في برنامج التدخل المهني.

جدول رقم (١) يوضح البرنامج التفصيلي لبرنامج التدخل المهني

المدى الزمنية	الأدوات	الأدوار	الاستراتيجيات	التكنيكات	المشاركون	نسق الهدف	أهداف التدخل	برنامج التدخل
٢٠١٨/١/٢١ إلى ٢٠١٧/١٢/١٧	المقابلات أداة القياس القبلي لبرنامج التدخل المهني	المطالب-المقنع - المجدد- المخطط	الإقناع	الاتصال - الشرح والتوضيح	الباحثتان	طالبات المستوى الثامن	- عرض برنامج التدخل المهني - موافقة قسم تنظيم المجتمع على تطبيق الباحثتان برنامج التدخل المهني. - إجراء القياس القبلي	المرحلة التمهيدية

٢٠١٨/٢/٢٨ إلى ٢٠١٨/٢/١٥	المحاضرات - الجلسات الحوارية	الممكن - المعلم	الاقناع - التعليم	تبادل الآراء - الشرح والتوضيح	أعضاء قسم تنظيم المجتمع - الباحثتان	طالبات المستوى الثامن	- زيادة المعارف مرتبطة بالعمل الحر وأهميته. - زيادة المعارف عن المؤسسات المجتمعية الداعمة للشباب في مجال العمل الحر	المرحلة التنفيذية
٢٠١٨/٤/١٥ إلى ٢٠١٨/٢/٢٠	الدورات التدريبية وورش العمل	الممكن - المدرب - الخبير - المشجع - منظم التغيير - المعلم	التعليم والتدريب	المناقشة الجماعية - تبادل الآراء - الاتصال	أعضاء قسم تنظيم المجتمع - الباحثتان	طالبات المستوى الثامن	- تنمية مهارة القيادة. - تنمية مهارة إعداد دراسة جدوى للمشروعات. - تنمية مهارة حل المشكلة. - تنمية مهارة التواصل. - تنمية مهارة إدارة الوقت.	المرحلة التنفيذية البعد الثاني (زيادة المهارات المرتبطة بتعزيز العمل الحر لدى الطالبات)
٢٠١٨/٤/٣٠ إلى ٢٠١٨/٤/١٦	المحاضرات - الجلسات الحوارية	المعلم - الممكن	الاقناع - تغيير السلوك	الشرح والتوضيح - المناقشة الجماعية	أعضاء قسم تنظيم المجتمع - الباحثتان	طالبات المستوى الثامن	- عرض للتجارب الناجحة للشباب في مجال العمل الحر والمشروعات الصغيرة. - تنفيذ جلسات حوارية لتغيير آراء الطالبات وتشجيعهن نحو العمل الحر.	المرحلة التنفيذية البعد الثالث (تشجيع الطالبات نحو الاتجاه للممارسة العمل الحر لدى الطالبات)

٢٠١٨/٥/١ إلى ٢٠١٨/٥/٦	تطبيق أداة القياس البعدي لعائد التدخل المهني	--	--	--	الباحثتان	إجراء القياس البعدي	المرحلة التقويمية
-----------------------------	--	----	----	----	-----------	---------------------	----------------------

عاشراً: الإجراءات المنهجية للدراسة.

استخدمت الباحثتان في إطار هذه الدراسة:

استمارة لقياس فاعلية استخدام برنامج التدخل المهني
في تعزيز ثقافة العمل الحر لدى الطالبات
وهناك عدة مراحل لإعداد الاستمارة، تمثلت في الآتي:

أ- مرحلة صياغة العبارات.

ب- مرحلة التحكيم.

ج- مرحلة صدق وثبات الاستمارة.

هذه المراحل متداخلة ومتراصة، وسوف يتم توضيحها
كما يلي:-

أ- مرحلة صياغة العبارات.

تتطلب هذه المرحلة عدداً كبيراً من العبارات المرتبطة
بموضوع الاستمارة ومؤشراتها بحيث يمكن اختيار
المناسب منها، ولقد اعتمدت الباحثتان على عدة
مصادر مهمة في هذه المرحلة تمثلت في الآتي: -

▪ عرض الباحثتان لمشكلة الدراسة والاطلاع
على الدراسات السابقة، وقد أفادت هذه
الخطوة في تحديد أبعاد الاستمارة وصياغة
عبارات الاستمارة.

لذلك استقرت الباحثتان على ثلاث أبعاد رئيسية
للاستمارة وهي كالتالي: -

- زيادة المعارف المرتبطة بالعمل الحر لدى
الطالبات.

١. نوع الدراسة.

تعتبر هذه الدراسة من بحوث تقييم عائد التدخل
المهني حيث تستهدف هذه الدراسة استخدام برنامج
التدخل المهني لتعزيز ثقافة العمل الحر لدى الطالبات
بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

فبحوث تقدير عائد التدخل المهني هي بحوث تقويمية
تعنى بقياس عائد التدخل المهني وغالباً ما يتم
استخدامها في إطار طريقة تنظيم المجتمع باعتبارها
بديلاً مناسباً للتجريب الذي يصعب استخدامه في إطار
طريقة تنظيم المجتمع (عبد الرحمن، إبراهيم & صادق، نبيل محمد:
١٩٩٢).

٢. منهج الدراسة.

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي حيث
تعتبر من أكثر الاستراتيجيات المستخدمة في البحث
في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وأكثر استخداماً
في بحوث طريقة تنظيم المجتمع، ويستخدم هذا
المنهج للحصول على بيانات يعتمد عليها علمياً.

وفي ضوء ذلك فإن هذه الدراسة تعتمد على استخدام
منهج المسح الاجتماعي بالعينة للطالبات كلية الخدمة
الاجتماعية المستوى الثامن باعتبارهن على وشك
التخرج والبحث عن فرص بسوق العمل وفي ظل
نفسي البطالة بين خريجات الخدمة الاجتماعية.

٣. أدوات الدراسة.

- زيادة المهارات المرتبطة بالعمل الحر لدى الطالبات.

- تشجيع الطالبات للاتجاه نحو ممارسة العمل الحر.

ب- مرحلة التحكيم.

قامت الباحثتان بعرض فكرة الاستمارة في صورتها الأولى على عدد (١٠) من المحكمين أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

وذلك في ضوء التالي: -

▪ مدى ارتباط العبارة بالبعد الذي تقيسه.

▪ صياغة العبارات من حيث السهولة والوضوح.

▪ إضافة عبارات أخرى إلى كل مؤشر إذا رأى ذلك ضرورياً.

▪ الملاحظات والتعديلات المطلوب إجراؤها لكل عبارة من العبارات.

ولقد أسفرت هذه الخطوة عما يلي: -

▪ تعديل بعض العبارات وصياغاتها بشكل يتفهمه المبحوث.

▪ إضافة بعض العبارات التي تفيده هذه الدراسة.

▪ استبعدت الباحثتان العبارات التي لم تحصل على نسبة ٨٠٪ من المحكمين كحد أدنى للاتفاق.

ج- مرحلة صدق وثبات الاستمارة.

- ثبات الاستمارة: -

وقد اعتمدت الباحثتان في التحقق من ثبات الاستمارة، على طريقة إعادة اختبار Test - Retest، حيث تقوم هذه الطريقة على إجراء القياس على مجموعة من الطالبات المشابهين لنفس خصائص عينة الدراسة، ثم إعادة تطبيق نفس الأداة على نفس الأفراد بفواصل زمني (١٥) يوماً تقريباً، وبهذه الطريقة يحصل كل فرد طبقت عليه الأداة على درجة في التطبيق الأول، ثم درجة في التطبيق الثاني، ومن خلال بعض الطرق الإحصائية يتم حساب ثبات الأداة.

وقد قامت الباحثتان بحساب الثبات من خلال التطبيق على عدد (١٥) من الطالبات، وذلك كتطبيق أول، ثم تم إعادة الاختبار بعد (١٥) يوماً من التطبيق الأول لحساب معامل الارتباط بين التطبيقين لمعرفة معامل ثبات الاستمارة.

وقد استخدمت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط، وذلك من خلال تطبيق القانون التالي: -

$$R \text{ (معامل الارتباط)} = \frac{N \text{ مـ ج س ص} - \text{مـ ج س} \times \text{مـ ج ص}}{N \text{ مـ ج س} - 2} - 2 \text{ (مـ ج ص)} \text{ (مـ ج ص)}$$

$$[N \text{ مـ ج س} - 2] - 2 \text{ (مـ ج ص)} \text{ (مـ ج ص)}$$

جدول رقم (٢)

يوضح الدلالة الإحصائية لمعاملات ثبات مؤشرات الاستمارة

مؤشرات الاستمارة	قيمة (ر) المحسوبة	قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠١)	الدلالة الإحصائية
زيادة المعارف المرتبطة بالعمل الحر لدى الطالبات.	٠,٨٢	٠,٦٤١	دال إحصائياً
زيادة المهارات المرتبطة بالعمل الحر لدى الطالبات.	٠,٨١	٠,٦٤١	دال إحصائياً
تشجيع الطالبات للاتجاه نحو ممارسة العمل الحر.	٠,٩٠	٠,٦٤١	دال إحصائياً

٤. مجالات الدراسة.

تم تحليل مجالات الدراسة وفقاً للمجال المكاني، والمجال البشري، والمجال الزمني، وذلك على النحو التالي: -

أ- المجال المكاني

تمثل المجال المكاني في كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

نبذة عن المجال المكاني: -

▪ وقد حددت الباحثتان كلية الخدمة الاجتماعية لتنفيذ برنامج التدخل المهني، وذلك للأسباب التالية: -

- موافقة الكلية على التعاون مع الباحثتان في برنامج التدخل المهني.

- زيادة نسبة البطالة بين الشباب الجامعي وخاصة خريجات كلية الخدمة الاجتماعية.

ب-المجال البشري.

اتبعت الباحثتان منهج المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدات من الطالبات من المستوى الثامن وهو المستوى الأخير لحصولهن على درجة البكالوريوس

في الخدمة الاجتماعية وإجمالي عددهن ٦٧٨، وقد تم التطبيق على عدد (٦٠) من الطالبات بالمستوى الثامن بالكلية وذلك وفقاً للأسباب التالية:

- الطالبات على وشك التخرج والبحث عن فرص عمل.

- لديهن الرغبة في المشاركة والاستفادة من حضورهن لبرنامج التدخل المهني.

ج-المجال الزمني

استغرقت الفترة الزمنية لتطبيق برنامج التدخل المهني ستة أشهر تقريباً بدء ٢٠١٧/١٢/٣ إلى ٢٠١٨/٥/١٠.

١- الأساليب الإحصائية.

استخدمت الباحثتان مجموعة من الأساليب الإحصائية والتي تتفق مع طبيعة الدراسة، ولقد تم إدخال بيانات القياس القبلي والبعدي على الحاسب الآلي وتم التعامل وفق البرنامج الإحصائي SPSS واعتمدت الباحثتان في معالجتها على المعاملات الإحصائية التالية: -

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

- اختبار (T test) للفروق بين المتوسطين.
- بالإضافة إلى الأوزان المرجحة.
أحد عشر: تحليل وتفسير نتائج الدراسة.

جدول رقم (٣)

يوضح وصف المبحوثات مجتمع الدراسة ن = ٦٠

الترتيب	%	ك	مجتمع الدراسة	البعد
٢	١٨,٤	١١	منخفض	مستوى الدخل
١	٦٨,٣	٤١	متوسط	
٣	١٣,٣	٨	عالي	
٣	٢٠	١٢	نعم	هل لديك خبره سابقة بمفهوم العمل الحر؟
٢	٢٨,٣	١٧	إلى حد ما	
١	٥١,٧	٣١	لا	
٢	٢٣,٣	١٤	نعم	هل حصلت على دورات تدريبية لتأهيلك للعمل الحر؟
١	٧٦,٧	٤٦	لا	

الطالبات بمفهوم العمل الحر وأهميته في إتاحة الفرصة للطالبات في الحصول على فرصة للعمل بسوق العمل.

٣- كما أشارت نتائج الجدول إلى عدم حصول الطالبات على دورات تدريبية لتأهيلها للعمل وذلك بنسبة ٧٦,٧%، مما استدعى من الباحثان الأهتمام بتنفيذ عدد من الدورات التدريبية لزيادة المهارات لدى الطالبات فيما يتعلق بتحفيزهن لممارسة العمل الحر.

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي: -

١- أوضحت نتائج الدراسة وصف مجتمع الدراسة من حيث مستوى الدخل، حيث جاء في الترتيب الأول الدخل المتوسط وذلك بنسبة ٦٨,٣% يليه الدخل المنخفض وذلك بنسبة ١٨,٤%، وترى الباحثتان في ظل النتائج التي أشار إليها الجدول أهمية الحاجة إلى زيادة وعي الطالبات بأهمية العمل الحر وذلك لإتاحة فرص لهم في سوق العمل يمكن من خلالها العمل على زيادة دخلهم.

٢- كما أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود خبرة مسبقة لدى الطالبات بمفهوم العمل الحر وذلك بنسبة ٥١,٧%، مما ترتب عليه أهتمام الباحثان بأهمية تعريف الطالبات بزيادة المعارف لدى

جدول رقم (٤)

يوضح معدل التغيير بين القياس القبلي والبعدي فيما يتعلق معرفة الطالبات بمفهوم

العمل الحر بالمجتمع السعودي ن = ٦٠

المعنى	ت	مجموع الاوزان	الاستجابات البعدية			مجموع الاوزان	الاستجابات القبلية			العبارات	م
			لا	إلى حد ما	نعم		لا	إلى حد ما	نعم		
دال	-	١٦٨	-	١٢	٤٨	١٠١	٣٢	١٥	١٣	بمعرفة الطالبات بمفهوم العمل الحر بالمجتمع السعودي	١
		2.8				1.683				المتوسط الحسابي	
		0.403				0.813				الانحراف المعياري	

٩- ثالثاً: المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي: -

١٠- بعد المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي، أتضح أن هناك تغييراً واضحاً وملحوظاً في ترتيب العبارات لصالح القياس البعدي، أرجعت الباحثتان هذا التغيير إلى الجهد المبذول لبرنامج التدخل المهني وما تضمنه من محاضرات وجلسات حوارية عن العمل الحر وأهميته، ومما يؤكد هذا التغيير ما أسفرت عنه قيمة (ت) المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي، حيث جاءت قيمتها (١١,٧١١) أي أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

٤- أوضح الجدول رقم (٤) معدل التغيير بين القياس القبلي والبعدي المرتبط بالمعرفة الطالبات بمفهوم العمل الحر بالمجتمع السعودي، حيث أشار الجدول إلى: -

٥- أولاً: بالنسبة لنتائج القياس القبلي: -

٦- أتضح أن هناك انخفاضاً ملحوظاً في المعارف الخاصة بمفهوم العمل الحر لدى الطالبات حيث كان المتوسط الحسابي (١,٦) والانحراف المعياري (٠,٨١٣).

٧- ثانياً: بالنسبة لنتائج القياس البعدي: -

٨- أتضح زيادة معارف الطالبات بمفهوم العمل الحر والذي قد بمتوسط حسابي ب (٢,٨)، وانحراف معياري ب (٠,٤٠٣).

جدول رقم (٥) يوضح معدل التغيير بين القياس القبلي والبعدي فيما يتعلق بزيادة المعارف المرتبطة بتعزيز

ثقافة العمل الحر لدى الطالبات ن=٦٠

م	العبارات	الاستجابات القبلية			الترتيب	مجموع الأوزان	الاستجابات البعدية			الترتيب	مجموع الأوزان	ت	المعنوية
		نعم	إلى حد ما	لا			نعم	إلى حد ما	لا				
١	تحرص المؤسسات المجتمعية على مساعدة الشباب على تنفيذ مشروعاتهم.	٨	١٢	٤٠	١٠	٨٨	٤٦	١٤	-	١٦٦	١٤.٤٦٣	دال	
٢	وجود تجارب وخبرات محلية في مجال تنفيذ المشروعات خاصة بالشباب.	١٨	٢٤	١٨	٤	١٢٠	٥٠	١٠	-	١٧٠	١٠.٠٥١	دال	
٣	العمل الحر هو الطريق الأفضل لتحسين مستوى الحياة.	٣٠	١٨	١٢	٢	١٣٨	٥٤	٦	-	١٧٤	-٦.٩٤٨	دال	
٤	يزيد العمل الحر من مشاركة الشباب مع مجتمعهم.	٤٤	٦	١٠	١	١٥٤	٥٠	١٠	-	١٧٠	-٤.٦٣٢	دال	
٥	العمل الحر ضمان لتأمين دخل اقتصادي ملائم.	٢٠	١٤	٢٦	٥	١١٤	٤٦	١٤	-	١٦٦	-٩.٢٧١	دال	
٦	العمل الحر له دور في تقليل نسبة البطالة.	١٤	١٤	٣٢	٨	١٠٢	٤٦	١٤	-	١٦٦	١١.٢٦٦	دال	
٧	يساعد العمل الحر على فتح مجالات جديدة لعمل الشباب.	١٢	٢٨	٢٠	٦	١١٢	٤٨	١٢	-	١٦٨	١٢.٥٠١	دال	
٨	ينمي العمل الحر الإبداع والابتكار لدى الشباب.	١٨	١٦	٢٦	٦	١١٢	٥٠	١٠	-	١٧٠	-٩.٨٧٣	دال	
٩	يهتم العمل الحر بامتلاك كفاءات للعمل بحرية.	١٢	٨	٤٠	٩	٩٢	٣٢	٢٢	٦	١٤٦	-٩.٨٧٦	دال	
١٠	عدم تبعية العمل الحر للجهات الحكومية.	١٢	٢٢	٢٦	٧	١٠٦	٤٠	١٨	٢	١٥٨	١١.٨٥١	دال	
١١	يوفر بنك التنمية الاجتماعية قروض لتشجيع الشباب على العمل الحر.	٢٤	٢٢	١٤	٣	١٣٠	٥٤	٤	٢	١٧٢	-٧.٧٨٨	دال	
	المجموع					١٢٦٨				١٨٢٦			
	المتوسط الحسابي					١.٩٢١				٢.٧٦٧		١٢,٩١٢	
	الانحراف المعياري					٠.٨٤٦				٠.٤٥٨			

أوضح الجدول رقم (٧) توزيع عينة الدراسة يوضح معدل التغيير بين القياس القبلي والبعدي فيما يتعلق بزيادة المعارف المرتبطة بتعزيز ثقافة العمل الحر لدى الطالبات في ضوء الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي والترتيب، حيث يشير الجدول إلى: -

أولاً: بالنسبة لنتائج القياس القبلي: -

أتضح أن هناك انخفاضاً ملموساً في المعارف المرتبطة بتعزيز ثقافة العمل الحر لدى الطالبات، حيث كان المتوسط الحسابي (١,٩٢١) والانحراف المعياري (٠,٨٤٦) وهذا ما يوضحه الترتيب التالي: جاءت العبارة رقم (٤) في المركز الأول والعبارة رقم (٣) في المركز الثاني، والعبارة رقم (١١) في المركز الثالث، وجاءت العبارة رقم (٢) في المركز الرابع والعبارة رقم (٥) في المركز الخامس، وجاءت كل من العبارة رقم (٧)، (٨) في المركز السادس، وجاءت بالمركز السابع العبارة رقم (١٠)، وجاءت العبارة رقم (٦) في المركز الثامن، وفي المركز التاسع جاءت العبارة رقم (٩)، وفي المركز العاشر والأخير جاءت العبارة رقم (١)

ثانياً: بالنسبة لنتائج القياس البعدي: -

يقدر المتوسط الحسابي بـ (٢,٧)، ويقدر الانحراف المعياري بـ (٠,٤٥٨)، وهذا ما يوضحه الترتيب التالي: جاءت العبارة (٣) في المركز الأول والعبارة رقم (١١) في المركز

الثاني، والعبارة رقم (٢) و(٤) و(٨) في المركز الثالث، وجاءت العبارات رقم (٧) وجاءت في المركز الرابع، والعبارات رقم (١) و(٥) و(٦) في المركز الخامس، وجاءت العبارة رقم (١٠) في المركز السادس، وجاءت العبارة رقم (٩) في المركز السابع.

ثالثاً: المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي: -

بعد المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي، أتضح أن هناك تغييراً واضحاً وملموساً في ترتيب العبارات لصالح القياس البعدي.

وترجع الباحثتان التغيير الذي حدث في ترتيب العبارات لصالح القياس البعدي، ويرجع هذا التغيير إلى الجهد المبذول لبرنامج التدخل المهني حيث استخدمت الباحثتان مدخل التمكين والحوار المجتمعي وذلك لاكتساب الطالبات المعارف من خلال المحاضرات والجلسات الحوارية ولقاءات عن العمل الحر مفهومه وأهميته ومجالات العمل الحر للطالبات بالمجتمع السعودي والمؤسسات المجتمعية الداعمة للعمل الحر، ومما يؤكد هذا التغيير ما أسفرت عنه قيمة (ت) المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي، حيث جاءت قيمتها (١٢,٩١٢) أي أنها دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

جدول رقم (٦) يوضح معدل التغيير بين القياس القبلي والبعدي فيما يتعلق بالمهارات التي لدى الطالبة تساعدها على ممارسة العمل الحر لدى الطالبات ن=٦٠

م	العبارات	الاستجابات القبليّة			مجموع الأوزان	الاستجابات البعديّة		
		نعم	إلى حد ما	لا		نعم	إلى حد ما	لا
١	المهارات التي لدى الطالبة تساعدها على ممارسة العمل الحر	١٠	٨	٤٢	٨٨	٥٠	١٠	-
	المجموع				٨٨			١٧٠
	المتوسط الحسابي	1.467			2.833			
	الانحراف المعياري	0.77			0.376			

ثالثاً: المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي :-
بعد المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي، أتضح أن هناك تغييراً واضحاً وملحوظاً في ترتيب العبارات لصالح القياس البعدي، أرجعت الباحثتان هذا التغيير إلى الجهد المبذول لبرنامج التدخل المهني وما تضمنه من دورات تدريبية وورش عمل عن المهارات التي تؤهل الطالبة للممارسة العمل الحر وإيجاد فرصة لها بسوق العمل، ومما يؤكد هذا التغيير ما أسفرت عنه قيمة (ت) المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي، حيث جاءت قيمتها (١٣,٩٥٩) أي أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

أوضح الجدول رقم (٦) معدل التغيير بين القياس القبلي والبعدي المرتبط بالمهارات التي لدى الطالبة تساعدها على ممارسة العمل الحر، حيث أشار الجدول إلى:-
أولاً: بالنسبة لنتائج القياس القبلي:-
أتضح أن هناك انخفاضاً ملحوظاً في المهارات التي لدى الطالبة تساعدها على ممارسة العمل الحر حيث كان المتوسط الحسابي (١,٤) والانحراف المعياري (٠,٧٧).
ثانياً: بالنسبة لنتائج القياس البعدي:-
أتضح زيادة المهارات التي لدى الطالبة تساعدها على ممارسة العمل الحر والذي قد بمتوسط حسابي ب (٢,٨)، وانحراف معياري ب (٠,٣٧).

جدول رقم (٧) يوضح معدل التغيير بين القياس القبلي والبعدي فيما يتعلق بزيادة المهارات المرتبطة بتعزيز ثقافة العمل الحر لى الطالبات ن=٦٠

م	العبارات	الاستجابات القبلية			الترتيب	مجموع الاوزان	الاستجابات البعيدة			مجموع الاوزان	الترتيب	م
		نعم	إلى حد ما	لا			نعم	إلى حد ما	لا			
١	إعداد دراسات الجدوى للمشروعات الصغيرة.	114	١٤	٢٦	2	114	٤٠	١٨	٢	158	2	٨.956
٢	التواصل مع الآخرين يفتح مجالات بسق العمل.	94	١٨	٣٤	6	94	٣٦	٢٤	-	156	3	14.518
٣	استخدام التقنية الحديثة.	104	٢٤	٢٦	٤	104	٣٨	١٦	٦	152	4	11.346
٤	التسويق لمشروعات العمل الحر.	106	٢٢	٢٦	3	106	٢٠	٣٠	١٠	130	6	6.272
٥	دراسة احتياجات المجتمع من المشروعات الصغيرة	106	٢٢	٢٦	3	106	٢٠	٣٠	١٠	130	6	6.272
٦	إدارة الوقت أحد المتطلبات الأساسية للعمل الحر	106	٢٢	٢٦	3	106	٢٠	٣٠	١٠	130	6	6.272
٧	اختيار وإدارة فريق العمل الحر.	96	٢٠	٣٢	5	96	٢٨	٢٨	٤	144	5	15.362
٨	البحث عن مصادر لتمويل مشروعات العمل الحر.	128	١٢	٢٠	1	128	٤٦	١٠	٤	162	1	6.521

		1144		٨٨٦		المجموع
	١٢,٣٥٨	19.067		14.767		المتوسط الحسابي
		4.635		5.998		الانحراف المعياري

العبارات رقم (٤) و(٥) و(٦) في المركز السادس.

ثالثاً: المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي: -
بعد المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي، أتضح أن هناك تغييراً واضحاً وملحوظاً في ترتيب العبارات لصالح القياس البعدي، وترجع الباحثتان التغيير الذي حدث في ترتيب العبارات لصالح القياس البعدي إلى الجهد المبذول لبرنامج التدخل المهني وما تضمنه من استخدام الباحثتان للتمكين كمدخل حيث يرتبط بزيادة المقدرة وذلك لتنمية المهارات الإيجابية لدى الطالبات من خلال ورش العمل والدورات التدريبية على المهارات المرتبط بممارسة العمل الحر كمهارة القيادة والتواصل وإعداد دراسة الجدوى.. الخ ، بالإضافة إلى مدخل حل المشكلة لمساعدة الطالبات على تحديد احتياجاتهم ومشكلاتهم ومن ثم تصميم خطة وتنفيذها هدفها الأساسي القضاء على مشكلة البطالة وفتح مجالات عمل جديدة في سوق العمل.

ومما يؤكد هذا التغيير ما أسفرت عنه قيمة (ت) المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي، حيث جاءت قيمتها (١٢,٣٥٨) أي أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

أوضح الجدول رقم (٧) توزيع عينة الدراسة يوضح معدل التغيير بين القياس القبلي والبعدي فيما يتعلق بزيادة المهارات المرتبطة بتعزيز ثقافة العمل الحر لدى الطالبات في ضوء الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي والترتيب، حيث يشير الجدول إلى: -
أولاً: بالنسبة لنتائج القياس القبلي: -
أتضح أن هناك انخفاضاً ملحوظاً في المهارات المتوفرة لدى الطالبات لممارسة العمل الحر، حيث كان المتوسط الحسابي (١٤,٧٦٧) والانحراف المعياري (٥,٩٩٨) وهذا ما يوضحه الترتيب التالي: جاءت العبارة رقم (٨) في المركز الأول والعبارة رقم (١) في المركز الثاني، والعبارة رقم (٤) و(٥) و(٦) في المركز الثالث، وجاءت العبارة رقم (٣) في المركز الرابع والعبارة رقم (٧) في المركز الخامس، وجاءت العبارة رقم (٢).

ثانياً: بالنسبة لنتائج القياس البعدي: -
يقدر المتوسط الحسابي ب (١٩,٠٦٧)، ويقدر الانحراف المعياري ب (٤,٦٣٥)، وهذا ما يوضحه الترتيب التالي: جاءت العبارة (٨) في المركز الأول والعبارة رقم (١) في المركز الثاني، والعبارة رقم (٢) في المركز الثالث، وجاءت العبارات رقم (٣) وجاءت في المركز الرابع، والعبارة رقم (٧) في المركز الخامس، وجاءت

جدول رقم (٨) يوضح معدل التغيير بين القياس القبلي والبعدي فيما يتعلق بتشجيع الطالبات للاتجاه

نحو ممارسة العمل الحر. ن=٦٠

م	العبارات	الاستجابات القبليّة			الاستجابات البعديّة			مجموع الترتيب	مجموع الأوزان	الترتيب	ت	المعنى
		لا	إلى حد ما	نعم	لا	إلى حد ما	نعم					
١	يعد العمل الحر فرصة لإثبات الذات.	٢٦	١٤	٢٠	٢	١٨	٤٠	3	114	4	-8.956	دال
٢	يزيد العمل الحر من تحمل المسؤولية الكاملة لدى الشباب.	٣٤	١٨	٨	-	٢٤	٣٦	7	94	5	-14.518	دال
٣	يدعم العمل الحر القيم الاجتماعية لدى الشباب.	٢٦	٢٤	١٠	٦	١٦	٣٨	5	104	6	-11.346	دال
٤	يقلل العمل الحر من شعور الشباب بالنقص والدونية.	١٤	٢٤	٢٢	١	٣٠	١٦	2	128	9	2.560	دال
٥	يزيد العمل الحر من تكيف الشباب مع مجتمعهم.	٢٦	٢٢	١٢	١	٣٠	٢٠	4	106	8	-6.272	دال
٦	يزيد العمل الحر من الاستقلالية وعدم الاعتماد على الآخرين.	١٤	٢٤	٢٢	١	٣٠	١٦	2	128	9	2.560	دال
٧	يفرس العمل الحر قيمة النشاط والعمل.	٣٢	٢٠	٨	٤	٢٨	٢٨	٦	96	7	-15.362	دال
٨	يعد العمل الحر أسلوب لمواجهة الفشل.	٢٠	١٢	٢٨	٤	١٠	٤٦	2	128	3	-6.521	دال
٩	يخلص العمل الحر من القلق تجاه المستقبل.	٣٢	٢٠	٨	-	١٦	٤٤	7	96	2	-14.081	دال
١٠	توجد العديد من التجارب الناجحة في مجال العمل الحر.	١٢	٢٦	٢٢	-	٦	٥٤	1	130	1	-8.956	دال
		المجموع						١١١٢				
		المتوسط الحسابي			24.733			18.533			١٣,٠٩٥	
		الانحراف المعياري			5.194			7.331				

بعد المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي، أتضح أن هناك تغييراً واضحاً وملموساً في ترتيب العبارات لصالح القياس البعدي.

وترجع الباحثتان التغيير الذي حدث في ترتيب العبارات لصالح القياس البعدي إلى الجهد المبذول لبرنامج التدخل المهني وما تضمنه من محاضرات وجلسات حوارية ولقاءات عن التجارب الناجحة في مجال العمل الحر والقيم الاجتماعية والنفسية الإيجابية الداعمة للعمل الحر، كما استخدمت الباحثتان مدخل التعبئة (التحريك) ومدخل الحوار المجتمعي لتشجيع الشباب على ممارسة العمل الحر من خلال الجلسات الحوارية والمحاضرات واللقاءات مع أرباب العمل الممارسين للعمل الحر لعرض نجاحاتهم وذلك بهدف إحداث تغيير في (الشباب الجامعي) وجعلهم مسئولين عن مشاكلهم والعمل على تغيير الاتجاهات السلبية نحو العمل الحر لتشجيع الطالبات للدخول في مجال المشروعات الصغيرة والمنافسة في سوق العمل.

ومما يؤكد هذا التغيير ما أسفرت عنه قيمة (ت) المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي، حيث جاءت قيمتها (١٣,٠٩٥) أي أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

أثنى عشر: نتائج الدراسة واختبار الفروض في ضوء الدراسات السابقة.

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يمكن قبول الفرض الرئيسي للدراسة وهو توجد علاقة بين إيجابية تنفيذ برنامج للتدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لتعزيز ثقافة العمل الحر لدى الطالبات، ويمكن مناقشة ذلك من خلال نتائج اختبارات الفروض

الفرعية: -

أوضح الجدول رقم (٨) توزيع عينة الدراسة يوضح معدل التغيير بين القياس القبلي والبعدي فيما يتعلق بتشجيع الطالبات للاتجاه نحو ممارسة العمل الحر في ضوء الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي والترتيب، حيث يشير الجدول إلى: -

أولاً: بالنسبة لنتائج القياس القبلي: -

أتضح أن هناك انخفاضاً ملموساً في اتجاه الطالبات نحو ممارسة العمل الحر، حيث كان المتوسط الحسابي (١٨,٥٣٣) والانحراف المعياري (٧,٣٣١) وهذا ما يوضحه الترتيب التالي: جاءت العبارة رقم (١٠) في المركز الأول والعبارة رقم (٤) و(٦) و(٨) في المركز الثاني، والعبارة رقم (٤) في المركز الثالث، وجاءت العبارة رقم (١) في المركز الرابع والعبارة رقم (٥) في المركز الخامس، وجاءت العبارة رقم (٣) في المركز السادس، وجاء بالمركز السابع العبارة رقم (٧)، وجاءت العبارة رقم (٢) في المركز الثامن.

ثانياً: بالنسبة لنتائج القياس البعدي: -

يقدر المتوسط الحسابي بـ (٢٤,٧٣٣)، ويقدر الانحراف المعياري بـ (٥,١٩٤)، وهذا ما يوضحه الترتيب التالي: جاءت العبارة (١٠) في المركز الأول والعبارة رقم (٩) في المركز الثاني، والعبارة رقم (٨) في المركز الثالث، وجاءت العبارات رقم (١) في المركز الرابع، والعبارات رقم (٢) في المركز الخامس، وجاءت العبارة رقم (٣) في المركز السادس، وجاءت العبارة رقم (٧) في المركز السابع وفي المركز الثامن والتاسع جاءت العبارتان (٤) و(٦).

ثالثاً: المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي: -

١- أثبتت الدراسة صحة الفرض الفرعى الأول وهو
توجد علاقة إيجابية بين تنفيذ برنامج للتدخل
المهني بطريقة تنظيم المجتمع وزيادة المعارف
المرتبطة بتعزيز العمل الحر لدى الطالبات.

يؤكد ذلك نتائج تطبيق القياسين القبلى والبعدى، حيث
كانت درجات القياس القبلى (١٢٦٨) والبعدى
(١٨٢٦)، المتوسط الحسابى فى القياس القبلى
(١,٩٢١)، والبعدى (٢,٧٦٧)، والاتحراف المعيارى
فى القياس القبلى (٠,٨٤٦) وفى القياس البعدي.

وهذا ما أكدت عليه نتائج الدراسات السابقة مثل
دراسة رمضان نوري سالم سنة ٢٠٠٩ والتي أكدت
على أهمية تزويد الشباب بالمعارف الهامة المرتبطة
بالعمل الحر.

٢- أثبتت الدراسة صحة الفرض الفرعى الثانى وهو
علاقة إيجابية بين تنفيذ برنامج للتدخل المهني
بطريقة تنظيم المجتمع وزيادة المهارات المرتبطة
بتعزيز العمل الحر لدى الطالبات.

يؤكد ذلك نتائج تطبيق القياسين القبلى والبعدى، حيث
كانت درجات القياس القبلى (٨٨٦) والبعدى
(١١٤٤)، المتوسط الحسابى فى القياس القبلى
(١٤,٧٦٧)، والبعدى (١٩,٠٦٧)، والاتحراف
المعيارى فى القياس القبلى (٥,٩٩٨) وفى القياس
البعدى (٤,٦٣٥).

وهذا ما أكدت عليه نتائج الدراسات السابقة مثل
دراسة مهدي القصاص سنة ٢٠٠٨ ودراسة
Dolton سنة ٢٠١٤ حيث أشاروا إلى أهمية إكساب
الشباب مجموعة من المهارات الأساسية التي تمكنه
وتشجعه لممارسة العمل الحر كمهارات القيادة
والتواصل وحل المشكلة كأحد المهارات الأساسية التي
يجب أن تتوفر لدى الشباب لممارسة العمل الحر.

٣- أثبتت الدراسة صحة الفرض الفرعى الثالث وهو
توجد علاقة إيجابية بين تنفيذ برنامج للتدخل
المهني بطريقة تنظيم المجتمع وتشجيع الطالبات
للاتجاه نحو ممارسة العمل الحر.

يؤكد ذلك نتائج تطبيق القياسين القبلى والبعدى، حيث
كانت درجات القياس القبلى (١١١٢) والبعدى
(١٤٨٤)، المتوسط الحسابى فى القياس القبلى
(١٨,٥٣٣)، والبعدى (٢٤,٧٣٣)، والاتحراف
المعيارى فى القياس القبلى (٧,٣٣١) وفى القياس
البعدى (٥,١٩٤).

وهذا ما أكدت عليه نتائج الدراسات السابقة مثل
دراسة Henri Ques سنة ٢٠٠٦ والتي أشارت إلى
أهمية العمل الحر في تعزيز القيم الإيجابية المكتسبة
منه، كما أكدت دراسة Suzy Croft سنة ٢٠١٠
على أهمية تعزيز ثقافة العمل الحر في تمكين الشباب
من الحياة باستقلالية، وتعزيز الشعور بالأمان
المجتمعي، هذا بالإضافة إلى دراسة إيمان إلياس سنة
٢٠٠٣ والتي أشارت إلى أهمية دور الخدمة
الاجتماعية في إحداث التغيير المطلوب من خلال
برامج عمل تدفع الشباب إلى استثمار قدراتهم الذاتية
والمجتمعية للحصول على فرص في سوق العمل.

ثلاثة عشر: البرنامج التفصيلي للتدخل المهني:-

أولاً: المقابلات والاجتماعات:-

أ- عقد اجتماع مع أعضاء قسم تنظيم المجتمع
هدف الاجتماع إلى عرض برنامج التدخل المهني
للحصول على موافقة قسم تنظيم المجتمع والكلية على
تسهيل خطة العمل للباحثتان وذلك بتوفير أماكن عقد
(الدورات، والندوات، والاجتماعات) وتوفير الخبراء
المعنيين بتنفيذ برنامج التدخل المهني.

الأدوار المستخدمة:-

دور المطالب: حيث عرضت الباحثة برنامج التدخل المهني على مجلس قسم تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية للحصول على الموافق في تنفيذ برنامج التدخل المهني.

دور المفاوضات: وذلك لإقناع مسؤولي الكلية بموضوع الدراسة وأهميته بالنسبة لتحقيق القسم والكلية لخطتها التشغيلية في مجال ريادة الأعمال.

ب- عقد مقابلة مع الطالبات.

الهدف من المقابلة: -

١- التعرف على الطالبات من الخريجات وعرض فكرة برنامج التدخل المهني والفائدة منه لهن.

٢- الاتفاق على عقد تنفيذ برنامج التدخل المهني معهن.

٣- عرض برنامج التدخل المهني ومواعيد وأماكن تنفيذه.

الأدوار المستخدمة: -

١- دور المقنع: وذلك في محاولة إقناع الباحثتان الطالبات بحضور برنامج التدخل المهني وأهميته بالنسبة لهن.

ثانياً: محاضرات وورش عمل وجلسات حوارية:

أ- ورشة عمل عن تعزيز ثقافة العمل الحر لدى الطالبات.

هدفت ورشة العمل إلى:

١. زيادة المعارف لدى الطالبات بمفهوم ثقافة العمل الحر.

٢. أهمية العمل الحر للطالبات في فتح مجالات للعمل.

٣. مجالات العمل الحر المتاحة للطالبات.

الأدوار المستخدمة: -

دور المعلم: لزيادة المعلومات والمعارف لدى الطالبات عن مفهوم العمل الحر وأهميته ومجالاته.

ب- محاضرة عن تمكين المرأة السعودية وعدددهم (٢).

هدفت المحاضرة إلى تنمية معارف الطالبات لتأهيلهن للعمل كأخصائيات اجتماعيات في مجال التمكين، من خلال تحديد مفهوم وأهداف التمكين، مجالات تمكين المرأة السعودية، دور رؤية ٢٠٣٠ في تمكين المرأة السعودية.

الأدوار المستخدمة: -

دور الممكن: وذلك لبناء قدرات ومهارات الطالبات وتمكينهن كأخصائيات اجتماعيات من استثمار المعارف والمعلومات في ممارسة العمل الحر والبحث عن فرص بسوق العمل.

ج- جلسة حوارية عن تهيئة الاخصائيات الاجتماعيات نحو سوق العمل وعدددهم (٢).

هدفت الجلسة إلى تهيئة الطالبات لسوق العمل، أن تتعرف الطالبة على المعوقات الذاتية والمجتمعية التي تعيق الدخول إلى سوق العمل، تعزيز ثقة الطالبة بنفسها، حث الطالبات على الاستفادة من البرامج والدورات المؤهلة لسوق العمل.

الأدوار المستخدمة: -

دور الممكن: من خلال تنمية قدرات ومهارات الطالبات ومعرفة مواطن الضعف والقوة الذاتية والمجتمعية في ممارسة العمل الحر وكيفية التغلب عليها.

د- محاضرة التجارب الناجحة للشباب في مجال العمل الحر والمشاريع الصغيرة.

الهدف: عرض للمشاريع الناجحة على المستوى العالمي والمحلي

- تحديد أساليب وأنماط فعّالة لتقييم
المشروعات، وتطويرها.

الأدوار المهنية المستخدمة: -

- دور المدرب: لتدريب الطالبات وإكسابهن
مهارة قياس العائد والتكلفة للمشروعات
الصغيرة.

٣- مهارة حل المشكلة.

الهدف:

- تحديد الخطوات الرئيسية في إتخاذ
القرارات العقلانية.

- تصنيف عناصر حل المشكلات
الإبداعية.

- تقدير نهج العصف الذهني في إتخاذ
القرار.

الأدوار المهنية المستخدمة: -

- دور المدرب: لاكساب الطالبات مهارة تنفيذ
خطوات حل المشكلة بشكل علمي عقلائي
لمواجهة أي معوق في تنفيذ للمشروعات
الصغيرة.

- دور المعلم: تزويد الطالبات بالمعلومات عن
أنواع المشكلات التي يمكن أن تواجههن
أثناء تنفيذ المشروعات الصغيرة وكيفية
التعامل معها.

٤- مهارة إدارة الوقت.

الهدف:

- تحديد أكثر مهدرات الوقت شيوعاً.
- التمييز بين المهام الهامة وغير
الهامة.
- تقدير قيمة الوقت وفقاً لأولويات
الحياة.

الأدوار المستخدمة: -

دور منظم التغيير: من خلال إحداث التغيير وتغيير
اتجاهاتهم نحو ممارسة العمل الحر من خلال عرض
التجارب الناجحة في هذا المجال.

ثالثاً: الدورات التدريبية

تم تنفيذ عدد (٥) دورات تدريبية عن مهارة القيادة،
إعداد دراسة جدوى للمشروعات، مهارة حل المشكلة،
مهارة التواصل، مهارة إدارة الوقت.

١- مهارة القيادة.

الهدف:

- التعرف على المهارات الرئيسية
للقيادة.

- التعرف على أنماط القيادة.

- اكتشاف توجه القيادة الخاص بهم
بوصفه جزءاً من توسيع مداركهم
بالوعي الذاتي

الأدوار المهنية المستخدمة: -

- دور الممكن: وذلك لبناء قدرات وتنمية
مهارات الطالبات المرتبطة بالقيادة.

- دور المعلم: لزيادة المعلومات لدى الطالبات
عن القيادة وأهم السمات والقيم التي يجب
أن تتوافر لديهن.

٢- مهارة إعداد دراسة جدوى للمشروعات
الصغيرة.

الهدف:

- معرفة وتحديد الفرص البديلة في
اختيار المشروعات الصغيرة.

- معرفية كيفية قياس التكلفة والعائد
من المشروعات الصغيرة.

- الصلة بين إدارة الوقت والضغط.

الأدوار المهنية المستخدمة:

دور المخطط: من خلال وضع الباحثان خطة لكيفية

قيام الطالبات بإدارة الوقت وتنفيذها.

دور الممكن: من خلال مساعدة الطالبات على فهم

أنفسهن وامكاناتهن واكتشاف مناطق القوة والضعف

لديهن، وتنمية مهارتهن المتعلقة بإدارة الوقت.

دور منظم التغيير: من خلال إحداث التغيير في

الطالبات بتنمية مهارة إدارة الوقت لديهن.

٥- مهارة التواصل.

الهدف:

- التعرف على أهمية التواصل لتنفيذ

المشروعات الصغيرة.

- تحسين الطريقة التي يتم تناولها

لمخاطبة الجمهور.

- إدراك أهمية لغة الجسد في عملية

التواصل.

- استيعاب أهمية التكنولوجيا في

التواصل المهني.

الأدوار المهنية المستخدمة: -

دور المشجع: وذلك لتشجيع الطالبات على الحوار

والمناقشة والتواصل الفعال.

المراجع المستخدمة

أولاً: المراجع العربية.

١. أبو الخير، أحمد (٢٠١٧): دور العوامل الشخصية والبيئية في نجاح ممارسات العمل الحر، غزة، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة.
٢. أبورية، سوزان أحمد (٢٠٠٥): رؤية الشباب للعمل الحر، القاهرة، كتاب الأهرام الاقتصادي، العدد ٢١٨، ص ٢٦.
٣. ألياس، ايمان (٢٠٠٣): ممارسة أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام للتعامل مع الشباب الجامعي في إطار تكامل العمل الفريقي، دراسة تقييمية مطبقة بكليات جامعة حلوان، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
٤. بدر الدين، محمد بهاء الدين (٢٠٠٧): المشكلات الأخلاقية لشباب الجامعة، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٢٢، الجزء الأول، سنة ٢٠٠٧، ص ١٤٢.
٥. البنك الدولي (٢٠٠٣): "تقرير عن التنمية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا" النوع الاجتماعي والتنمية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"، المرأة في المجرى العام www.worldbank.org.
٦. جمعة، حسين محمد (٢٠٠٤): الجمعيات والمؤسسات الأهلية المانحة الدولية مشاريع الإدارة، القاهرة، مكتب الاستشارات الهندسية.
٧. الجندين أحمد (٢٠١٠): المفاهيم الأساسية في ثقافة العمل الحر، القاهرة، الصندوق الاجتماعي للتنمية، ص ١٨.

٨. الحسيني، هيفاء (٢٠١٠): تمويل المشاريع الصغيرة (الرياض: دار الشبل للنشر والتوزيع) ص ٦.
٩. سالم، رمضان نوري (٢٠٠٩): الشباب والعمل الحر (ليبيا: منتديات موقع القانون الليبي، قسم حقوق الإنسان، منتدى حقوق الشباب، ص ١١٢.
١٠. سلامة، أحمد (٢٠١٨): دراسة عن ٧٥% من العاملين في المنشآت الصغيرة في السعودية وآخرون. www.aleqt.com/2018/4/15/article262926.html.
١١. عبد الرحمن، إبراهيم & صادق نبيل محمد (١٩٩١): مناهج البحث العلمي وتطبيقاته في محيط الخدمة الاجتماعية، طنطا، مطبعة جامعة طنطا.
١٢. عبد العال، عبد الحليم رضا وآخرون (٢٠٠٣): نماذج ونظريات في ممارسة تنظيم المجتمع (القاهرة: مكتبة كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان) ص ٤٢٠.
١٣. عبد العال، عبد الحليم رضا & زيتون، أحمد وفاء (١٩٨٦): تنظيم المجتمع أسس ومحاو، القاهرة، توت للدعاية والنشر، الكتاب الأول، ص ٢٤٨.
١٤. عبد اللطيف، رشاد أحمد (٢٠٠٢): أسس طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية مدخل دراسة المجتمع (القاهرة: دار الجندي) ص ٢٦٧.
١٥. عبد اللطيف، رشاد أحمد (٢٠٠٠): إدارة وتنمية المؤسسات الاجتماعية (الجيزة: مطبعة العمرانية للأوفست)، ص ٣٣١.

to social work, UK, 2002; Black
.well publishers ITD, 2ed
Dolton, Chell (2014): The .٢٢
metamorphosis of nascent
entrepreneurs and high technology
ventures in science enterprise
centers, the sdoption of
multiparadigm methods snd
interplay strategies, IFSAM
conference, Australia.
Donald, Mead(2010): The .٢٣
contribution of small enterprses to
employment growth in south
earnadean africe a world develmeat.
Downey, G (2001): Neglecting small .٢٤
project will one day exacta toll,
computing, Canada.
Geo, Z& Smith, R. & Minehin, E. .٢٥
(2002): Budget and schedule
success for small capital facility
projects, Journal of management in
Engineering, Vol. 18.
Green, F.J.,& Saridakis, G.(2015): .٢٦
The role of higher education skills
and support in graduate self-
employment, Studies in higher
education, 33(6), 653-672.
Kim, J(2007) : From life time .٢٧
employment to self employment,
learning and job instability in Korlia,

١٦. عيسى، شيماء(٢٠١٢): مشكلة المشاكل. ماذا
تفعل بعد التخرج؟
٢٠١٢
www/aswaqamman.com/books/what
-do-you-do-after-graduation.htm
١٧. فتوح، مدحت فؤاد (١٩٩٢): الخدمة
الاجتماعية-مدخل تكاملي، القاهرة، المطبعة
التجارية الحديثة، ص ٢٢٦.
١٨. الفراء، ماجد(٢٠١٥) : تطوير الفكر والممارسة
والسلوك الريادي في فلسطين، غزة، قطاع غزة
الجامعة الإسلامية.
١٩. القصاص، مهدي (٢٠٠٨): العمل الحر آلية لحل
مشكلات الشباب دراسة ميدانية، ندوة علم
الاجتماع وقضايا العمل والبطالة في ظل العولمة
١٧-١٨ مارس ٢٠٠٨، كلية الآداب - جامعة
المنصورة.
ثانياً: المراجع الأجنبية.
٢٠. Chell. E. (2002): The .٢٠
metamorphosis of Nascent
Entrepreneurs and High Technology
Ventures in Science enterprise
centers, the adoption of
multiparadigm methods and
interplay strategies, IFSAM
conference, Austealia: Gold Coast,
.Queensland
٢١. Croft, Suzy(2002): Service user's .٢١
ppspectives in martin Oxford,
Davies"ed" the black well companion

the Pennsylvania state university,
college of education.

Pavver ,Repert L.(1982): Dictionary .٢٨
Of Social Welfare, Routledge And
Kegan Power, L.T.D., London, p
.60

Ques, Henri(2006) : budget and .٢٩
schedule success for small capital
facility project, journal management
.in engineering, vol 18

Rothman ,Jack(1995): Intervention .٣٠
Research, In Encyclopedia of Social
Work 19 the Edition, Washington,
D.C.N.A.S. W, p 1522.

Vinogradovc, E, and Kolvereid .٣١
L.(2006) : Clultural background,
home country nationa in lellegence
and self employment, rates among
immigrants in Norway,
.Bodonorway, N.804, P 33